

الجاهلية: عرب الاسلام ام عرب ما قبل الاسلام

ان القرآن مكتوب باللغة العربية ، لغة العرب قبل الاسلام ، لغة اهل مكة قبل الاسلام، لغة كانت من اكثر اللغات تقدماً في ذلك الوقت بتصريف أفعالها وضمائرها وادواتها، و هذا ان دل على شيء انما يدل على تطور وذكاء العرب الذين اخترعوها ، ان هذه اللغة لم تنزل جاهزة من السماء .لقد اصبح واضحاً لكل عاقل ان كل لغات البشرية بدأت برموز و اشارت وحروف بسيطة ولغة مكسرة، تطورت عبر آلاف السنين وانها من صنع الانسان ولم تنزل من السماء جاهزة

المسلمون يفتخرون بلغة القرآن ويتهمون من صنع هذه اللغة بالجاهلية لقد كان في الجزيرة العربية قبل الاسلام لغة متقدمة من صنع اهلها العرب قبل الاسلام

وورد في الحديث النبوي أن نبي الله إسماعيل بن إبراهيم أول من فُتق لسانه بالعربية المبينة وهو ابن أربع عشرة سنة بينما نسي لسان أبيه، أما البعض الآخر فيذهب إلى القول أن العربية كانت لغة آدم في الجنة ، يجب ان تكون مسلم حتى تصدق هذه النظرية التي يسخر منها علماء اللغات انه انكار سافر وحقير لدور عرب ما قبل الاسلام في تطوير هذه اللغة، هم اصحاب هذه اللغة التي يفتخر بها المسلمون انها لهم ، لسيت لكم ايها اللصوص، انها لكفار مكة والعرب قبل الاسلام هم من صنعها

كان في الجزيرة العربية بيوت ومدن واسواق وتجارة وحوار ونقاش، وكان لهم علاقات تجارية وثقافية مع كل الامم المجاورة: الروم والفرس واهل الحبشة وسكان مصر، وكانوا يعرفون الديانة اليهودية والمسيحية وكان بينهم اليهود والنصارى، وحرية الدين والتعبير في مكة كانت افضل من اي مكان في ذلك الزمان

وقد وصف القرآن العرب:

وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ

تفسير الطبري:

يُخْبِر عَنْهُمْ أَنَّهُمْ يُنْكِرُونَ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي خَلْقَهُ بَعْدَ أَنْ يُمِيتَهُمْ , وَيَقُولُونَ : لَا

حَيَاة بَعْدَ الْمَمَاتِ وَلَا بَعَثَ وَلَا نُشُورَ بَعْدَ الْفَنَاءِ .
أليس هذا ما يؤمن به معظم علماء العالم اليوم، أليس هذا فخر لعرب ما قبل
الاسلام، هل هم اهل الجاهلية؟ ام اهل الجاهلية هم عرب الاسلام الذين
يؤمنون بالجنة وبحور العنين، محبوسات في الخيام لم يمسه انس ولا جان
ومن القرآن نعلم ان العرب كانوا يعلمون الكسور في الحساب :الربع
والسدس والثمن ، ان نصف الشعوب العربية اليوم لا يعلمون الكسور
ولا يعلمون ايهما اكبر الثمن ام السدس

تزوج محمد من خديجة و يروى انها تزوجت مرتين قبل زواجها بالنبي من
سيدين من سادات قريش هما: عتيق بن عائذ المخزومي وقد انجبت منه
ابنة(هند)، وأبو هالة بن زرارة التميمي وانجبت منه ا (هاله-هند).
وقد ورثت من الزوجين و كانت سيدة حرة غنية وكان محمد يعمل عندها قبل
ان يتزوجها

تزوجها و كان يعامل ابنائها كأنهم ابنائه وهي العادة الموجودة هناك قبل
الاسلام، هل هذا يدل على الجاهلية؟
في الاسلام الزوجة تحصل على الثمن اذا كان عندها اولاد ولن تستطيع
الاحفاظ باولادها ان تزوجت رجل آخر مثل خديجة، من هم اهل الجاهلية؟
محمد ألغى التبني لشهوته الجنسية بأية قرآنية فقط لكي يتزوج من زوجة
ابنه بالتبني وكان اسمه زيد بن محمد
فجأته سهلة بنت سهيل وهي امرأة أبي حذيفة وهي من بني عامر بن
لؤي وسألته ماذا تفعل بسالم ابنها بالتبني وقد اصبح شاباً فماذا يرى في
شأنه فقال لها أرضعيه خمس رضعات فيحرم عليك.
وهذا الشيخ الحويني يؤكد الرضاعة هنا تعني بالتأكد مص الثدي

[http://www.youtube.com/watch?v=wSejqxTZ_ds
feature=fvwp&NR=1](http://www.youtube.com/watch?v=wSejqxTZ_ds&feature=fvwp&NR=1)

وهذا الشيخ عبدالمحسن العبيكان يؤكد حديث الرسول حول ارضاع الكبير
وانها عامة وليست خاصة

[http://www.youtube.com/watch?v=-7rs-
feature=related&nElp7k](http://www.youtube.com/watch?v=-7rs-
feature=related&nElp7k)

ولا يخفى على احد ان ارضاع الكبير تعتبر فكرة غريبة لا تصدر الا من انسان معتوه.
وقد حاول بعض الشيوخ انكارها وبعضهم يقول انها عصر الثدي وضع الحليب في كأس ليشربه المحروس الكبير لكي يصبح محرم على صاحبة الحليب مثل الشيخ القرضاوي

<http://www.youtube.com/watch?v=JdbU9EK7ChA&feature=related>

أليس هذا دليل واضح على ان الجاهلية هي الاسلام.
www.mohamedtheliar.com